Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التفسير التربوي لسورة الفيل - دراسة تحليلية –

م.م. مريم مجيد ذياب

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، اما بعد:ان تدارس كتاب الله هو اشرف العلوم التي يصرف الانسان جهده ووقته فيه ولقد اعتنى المسلمون بتدارسه وتعبده منذ نزوله على النبي (صلى الله عليه وسلم) فعلم التفسير من أجل العلوم واشرفها لانه يبحث في كلام الله من حيث دلالاته ومن اعظم الدلالات التربوية في (سورة الفيل) الاعتبار والتفكر بما حدث في الامم السابقة فالسورة ارهاصة من ارهاصات نبوته (صلى الله عليه وسلم) وفيها بيان لزوال الكافرون مع ما كانوا عليه من شرف ومكانة والغاية من الوجود الانساني في عبادة الله تعالى وكلمته قائمة ووعده حق.

المقدمة

الحمد لله حمداً يوافي نعمه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اما بعد انزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين وجعله مُيسراً سهلاً، وتلقاه الصحابة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكانوا يعرفون معظم معانيه وما خُفي عليهم معناه سألوا عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيبين لهم ما يحتاجون معرفته، ثم جاء علماء التفسير من الصحابة والتابعين واتباع التابعين الى يومنا هذا يتدارسون ويبينون معاني القرآن الكريم، ونحب ان نتناول دراسة لاحد السور الا وهي (سورة الفيل) وجعلتها تحت عنوان (التفسير التربوي لسورة الفيل) دراسة تحليلية تضمن الدراسة تفسير سورة الفيل ضمن خطوات التفسير التحليلي وشملت استخراج اهم ما ترشد اليه الآيات تربوياً وجاءت الدراسة في مبحثين درست في المبحث الاول والذي جاء تحت عنوان (بين يدي سورة الفيل) وضم اربعة مطالب جاء في المطلب الاول تسمية السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها، اما المطلب الثاني مقاصد السورة ودرست في المطلب الثالث المناسبات وضم فرعين، الاول مناسبة السورة لما قبلها والثاني مناسبة السورة لما بعدها والمطلب الرابع الناسخ والمنسوخ اما عن المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان (دراسة في سورة الفيل) والذي ضم خمسة مطالب جاء المطلب الاول عن تحليل الكلمات والمطلب الثاني البلاغة اما المطلب الثالث الاعراب والمطلب الرابع القراءات واما الخامس فدرست فيه المعنى العام واهم ما ترشد اليه الآيات تربوياً ودونت خاتمة البحث وذيلته بالمصادر.

المبحث الأول بين يدي سورة الفيل

المطلب الاول تسمية السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها

١- للسورة الكريمة تسميات[١]:

الاولى: (سورة الفيل) ما اشتهرت به في المصاحف وكتب التفسير[٢] ووجه تسميتها لافتتاحها بالتذكير بقصة اصحاب الفيل ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ (سورة الفيل:١)[٣]

الثانية: سورة ﴿أَلَمْ تَرَ﴾ (سورة الفيل جزء من الآية:١) حاور تسميتها في كلام بعض السلف[٤].

٢- عدد آياتها وكلماتها وحروفها:

آياتها خمس[٥]، وكلماتها ثلاث وعشرون اما عن حروفها فتسعون حرفاً[٦].

٢- نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة، وما فعل الله تعالى بهم من اهلاكهم وصرفهم عن البيت[٧] وقصة الفيل وقعت في عام مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)[٨] فلقد بنى (ابرهة الحبشي) في اليمن بيتاً واراد ان ترد اليه حج العرب، فذهب اعرابي فأحدث في البيت الذي

بناه ابرهة فغضب لذلك واحتفل في جموعة وركب الفيل وقصد مكة، وغلب من تعرضه في طريقه من قبائل العرب، فلما وصل ظاهر مكة وفر عبد المطلب وقريش الى الجبال والشعاب واسلموا له البلد، وغلب طغيانه ولم يكن للبيت من البشر من يعصمه ويقوم دونه، جاءت قدرة الواحد القهار واخذ العزيز المقتدر، فأصبح ابرهة ليدخل مكة ويهدم الكعبة فبرك فيله بذي الخميس ولم يتوجه قبل مكة فبضعوه بالحديد فلم يمش الى ناحية مكة وكان اذا وجهوه الى غيرها هرول، فبينما هم كذلك في امر الفيل بعث الله عليهم طيراً جماعات سواد من البحر وقيل خضراء، عند كل طائر ثلاثة احجار في منقاره ورجليه وكل حجر فوق العدسة ودون الحمصة فرمتهم بتلك الحجارة، فكان الحجر منها يقتل المرمي وتتهرى لحومهم جذرياً واسقاما فأنصرف ابرهة بمن معه يريد اليمن فماتوا في طريقهم متفرقين في كل مرحلة، وتقطع ابرهة أنملة أنملة حتى مات وحمى الله بيته المرفع فنزلت الآية منبهة على الاعتبار من هذه القصة وليعلم الكل ان الامر كله لله ويستسلموا للإله الذي ظهر في ذلك قدرته[٩].

٣- سورة الفيل مكية[١٠] بأجماع الرواة[١١] نزلت بعد سورة الكافرون وهي التاسعة عشرة في ترتيب النزول[١٢]، اما عن ترتيبها في المصحف الشريف فهي السورة المائة والخمسة[١٣] جاء قبلها سورة الهمزة وبعدها سورة قريش[١٤].

المطلب الثاني مقاصد السورة

١- لقد تضمنت التذكير بأن الكعبة حرم الله وان الله عز وجل حماه ممن اراد به سوءً وقد اظهر غضبه عليهم فعذبهم لأنهم ظلموا انفسهم بطمعهم في هدم مسجد ابراهيم (عليه السلام)[١٥] في معرض الانذار[١٦].

٢- مظاهر قدرة الله تعالى في تدبيره لخلقه وبطشه بأعدائه[١٧].

٣- تنبيه لقريش بما ظهر من كرامة للنبي (صلى الله عليه وسلم) اذ هلك اصحاب الفيل عام ولادته (صلى الله عليه وسلم)[١٨].

٤- هذا الخطاب وان كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه عام، فقد رأيتم ما فعلت باصحاب الفيل وعرفتم منتي عليكم فمالكم لا تؤمنون[١٩].

المطلب الثالث المناسبات

اولاً: مناسبة السورة لما قبلها (الهمزة)

١- لما تضمنت الهمز واللمز من الكفر نوع كيد له (عليه الصلاة والسلام) عقب ذلك بقصة اصحاب الفيل للإشارة الى ان عقبى كيدهم في الدنيا تدميرهم فإن عناية الله عز وجل برسوله (صلى الله عليه وسلم) اقوى واتم من عنايته سبحانه بالبيت فالسورة مشيرة الى مآلهم في الدنيا أثر مآلهم في الأخرى ويجوز ان تكون كالاستدلال على ما أشير اليه[٢٠].

٢- ولقد بينت في السورة السابقة ان المال لا يغني من الله شيئاً وهنا أقام الدليل على ذلك بقصص اصحاب الفيل[٢١].

ثانياً: مناسبة السورة لما بعدها (قريش)

١- ان كل منهما تضمنت ذكر نعمة من نعم الله على أهل مكة فالأولى تضمنت اهلاك عدوهم والذي جاء ليهدم بيتهم وهو اساس مجدهم وعزتهم والثانية ذكرت نعمة اخرى هي اجتماع امرهم والتئام شملهم ليتمكنوا من الارتحال صيفاً وشتاء في تجارتهم، ولتوثيق الصلة بين السورتين كان أبي بن كعب يعتبرهما سورة واحدة حتى روي انه لم يفصل بينهما ببسملة[٢٢].

٢- هذه السورة شديدة الصلة بما قبلها لتعلق الجار والمجرور في اولها بالسورة المتقدمة لإيلاف قريش اي لإلف قريش أي اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش[٢٣].

المطلب الرابع الناسخ والمنسوخ

ليس في سورة الفيل ناسخ ولا منسوخ[٢٤] فجميعها محكم[٢٥].

المبحث الثاني دراسة في سورة الفيل

المطلب الأول تحليل الكلمات

اولاً: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ (سورة الفيل: آية ١).

(رأى) لغةً: الراء والهمزة والياء، أصل يدل على نظر وابصار بعين او بصيرة[٢٦]، يقال رأيتهُ يعيني رؤية ورأيته رأي العين اي حيث يقع البصر[٢٧]، والرأي ما يراه الانسان في الأمر[٢٨].(فَعَلَ) لغةً: الفاء والعين واللام اصل صحيح يدل على احداث شيء من عمل من ذلك فعلت كذا أفعله فعلا، وكانت من فلان فعله حسنة او قبيحة[٢٩].قال القرطبي: (﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ﴾ (سورة الفيل جزء من آية:١) اي ألم تخبر وقيل ألم تعلم والم تسمع

واللفظ استفهام والمعنى تقرير والخطاب للنبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه عام اي الم تروا ما فعلت باصحاب الفيل أي قد رأيتم ذلك وعرفتم موضع منتي عليكم فمالكم لا تؤمنون[٣٠].

ثانياً: قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴾ (سورة الفيل آية:٢).

(جَعَلَ) لغةً: الجيم والعين واللام كلمات غير مقاسة لا يشبه بعضها بعضاً، والجعل والجعالة والجعيلة ما يُجعل للانسان على الامر يفعله جعلت الشيء صنعته[٣١].(كَيَدَ) لغةً: الكاف والياء والدال أصل صحيح يدل على معالجة الشيء بشدة، والكيد المعالجة فكل شيء تعالجه فأنت تكيده وسمي المكر كيداً[٣٢] قال الله تعالى: ﴿ أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗا ﴾(سورة الطور: ٤٢).(ضَلَّ) لغةً: الضاد واللام أصل صحيح يدل على معنى واحد وهو ضياع الشيء وذهابه في غير حقه، وكل جائر عن القصد ضلال ورجل ضليل ومضلل اذا كان صاحب ضلالٍ وباطل[٣٣]، وبطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال والضياع ومنه قوله[٣٤] تعالى: ﴿ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ (سورة الكهف جزء من اية:١٠٤).قال ابو السعود العمادي: (﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴾ (سورة الفيل:٢) بيان اجمالي لما فعله الله تعالى بهم والهمزة للتقرير ولذلك عطف على الجملة الاستفهامية ما بعدها كأنه قيل قد جعل كيدهم في تعطيل الكعبة وتخريبها في تضييع وابطال بأن دمرهم اشنع تدمير)[٣٥].

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴾ (سورة الفيل: ٣)

قال الابياري: (﴿ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴾ (سورة الفيل: ٣) أبابيل جماعات متتابعة من الطيور)[٣٦].

رابعاً: قوله تعالى: ﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ (سورة الفيل: ٤)

(رَمَىَ) الراء والميم والحرف المعتل اصل واحد، وهو نبذ الشيء ثم يُحمل عليه اشتقاقاً واستعارة تقول رميت لشيء ارميه[٣٧]، قال الزحيلي: (﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ ﴿ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾(سورة الفيل: ٤-٥) متحجر﴿كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾ (سورة الفيل جزء من آية: ٥) كورق زرع يبقى بعد الحصاد، أكلته الدواب وداسته وأفنته أو كتبن أكلته الدواب وراثته)[٣٨].

المطلب الثاني البلاغة

١- قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ (سورة الفيل جزء من آية: ١) الاستفهام للتقرير والتعجب، اي أعجب.

٢- ﴿فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ (سورة الفيل جزء من آية: ١) اشارة الى قدرة الله تعالى والخطاب للنبي (صلى الله عليه وسلم) بقوله ﴿رَبُّكَ ﴾ تشريف له[٣٩].

٣- التشبيه المرسل المجمل ﴿ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾ (سورة الفيل: ٥) ذكرت الارادة وحذف وجه الشبه.

٤- توافق الفواصل في الحرف الاخير مثل (الفيل، تضليل، سجيل، أبابيل)[٤٠].

المطلب الثالث الاعراب

اولاً: قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴾ (سورة الفيل: ١).﴿أَلَمۡ تَرَ ﴾ الهمزة حرف استفهام تقريري ومضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل مستتر﴿كَيۡفَ ﴾ اسم استفهام مفعول مطلق ﴿فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ ماض وفاعله والجمله سدت مسد مفعولي ترى﴿بِأَصۡحَٰبِ ﴾ متعلقان بالفعل ﴿ٱلۡفِيلِ ﴾ مضاف اليه[٤١].

ثانياً: قوله تعالى: ﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴾ (سورة الفيل: ٢).

﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ ﴾ الهمزة حرف استفهام تقريري ومضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر﴿كَيۡدَهُمۡ ﴾ مفعول به ﴿فِي تَضۡلِيلٖ ﴾ متعلقان بالفعل والجملة مستأنفة لا محل لها[٤٢].

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴾ (سورة الفيل: ٣).

﴿ وَأَرۡسَلَ ﴾ ماض فاعله مستتر﴿عَلَيۡهِمۡ ﴾ متعلقان بالفعل ﴿طَيۡرًا ﴾ مفعول به ﴿أَبَابِيلَ ﴾ صفة والجملة معطوفة على ما قبلها[٤٣].

رابعاً: قوله تعالى: ﴿ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴾ (سورة الفيل: ٤).

﴿ تَرۡمِيهِم ﴾ مضارع ومفعوله والفاعل مستتر ﴿بِحِجَارَةٖ ﴾ متعلقان بالفعل ﴿مِّن سِجِّيلٖ ﴾ صفة حجارة والجملة صفة ثانية لطير[٤٤].

خامساً: قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾ (سورة الفيل: ٥).

﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾ ماض ومفعوله والفاعل مستتر ﴿كَعَصْفٍ ﴾ متعلقان بالفعل وهما في موضع المفعول الثاني ﴿مَّأْكُولٍ ﴾ صفة عصف والجملة معطوف على ما قبلها[٤٥].

المطلب الرابع القراءات

ليس فيها خلاف[٤٦].

المطلب الخامس المعنى العام واهم ما ترشد اليه الآيات تربوياً

تشير هذه السورة الى حادثة مستفيضة الشهرة في حياة الجزيرة العربية قبل البعثة، عظيمة الدلالة على رعاية الله عزوجل لهذه البقعة المقدسة التي أختارها الله لتكون ملتقى النور الأخير ومحضن العقيدة الجديدة، والنقطة التي تبدأ منها زحفها المقدس لمطاردة الجاهلية في ارجاء الارض وإقرار الهدى والحق والخير فيها[٤٧]، وهي السنة التي ولد فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأصبحت من جملة ارهاصات دعوته ومقدمات رسالته فلله الحمد والشكر[٤٨].

١- التفكر في سنن الله في الماضي وما حل بهم من العقاب.

٢- لا يقع في هذا الكون شيء الا بأذن الله تعالى.

٣- نعم الله تعالى على المسلمين.

٤- تردي الكافرين وحمقهم.

٥- لم يصل النور الى قلب الكافر لانه مطبوع عليه.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة لسورة الفيل خرجت بجملة من النتائج اهمها:

١- السورة من ارهاصات نبوته (صلى الله عليه وسلم).

٢- القصص في القرآن الكريم فيها من الاعتبار بما حدث في الامم السابقة.

٣- كلمات الله تعالى قائمة ووعده حق.

٤- عقيدة التوحيد هي دعوة جميع الانبياء والرسل.

٥- نعمة الاسلام عظيمة توجب شكر الله عليها.

٦- ان الفرق بين الحق والباطل واضح لكل ذي بصيرة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم، ابو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢)، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (د.ت)، (د.ط).

٢- اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس وآخر، (دار المنير – دمشق)، (١٤٢٥هـ) ط١ .

٣- انوار التنزيل واسرار التأويلن ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٦٨٥)، محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (١٤١٨هـ)، ط١ .

٤- ايسر التفاسير لكلام العلي الخبير، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر ابو بكر الجزائري، (مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة)، (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)، ط٥ .

٥- بحر العلوم، ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (ت٣٧٣)، (د.ت)، (د.ط) .

٦- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣)، (الدار التونسية للنشر – تونس)، (١٩٨٤م)، (د.ط) .

٧- التسهيل لعلوم التنزيل، ابو القاسم محمد بن احمد بن عبدالله ابن جزي الكلبي (ت٧٤١)، عبدالله الخالدي، (دار الارقم بن ابي الارقم – بيروت)، (١٤١٦هـ)، ط١ .

٨- التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، (دار احياء الكتب العربية – القاهرة)، (١٩٨٣م)، (د.ط) .

٩- تفسير التستري، ابو محمد سهل بن عبدالله بن يونس بن رفيع التستري (ت٢٨٣)، محمد باسل عيون السود، (دار الكتب العلمية – بيروت)، (١٤٢٣هـ)، ط١ .

١٠- تفسير القرآن، ابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت٦٦٠)، عبدالله بن ابراهيم الوهبي، (دار ابن حزم – بيروت)، (١٤١٦هـ – ١٩٩٦م)، ط١ .

١١- تفسير القرآن العزيز، ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى ابي زمنين (ت٣٩٩)، ابو عبدالله حسين بن عكاشة وآخر، (الفاروق الحديدثة – مصر)، (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م)، ط١ .

١٢- التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت١٣٩٠)، (دار الفكر العربي – القاهرة)، (د.ت)، (د.ط).

١٣- تفسير مجاهد، ابو الحجاج مجاهد بن جبر المكي (ت١٠٤)، محمد عبد السلام ابو النيل، (دار الفكر الاسلامي الحديثة – مصر)، (١٤١٠هـ – ١٩٨٩م)، ط١ .

١٤- تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي (ت١٣٧١)، (مكتبة مصطفى البابي – مصر)، (١٣٦٥هـ – ١٩٤٦م)، ط١ .

١٥- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر المعاصر – دمشق)، (١٤١٨هـ)، ط٢ .

١٦- التفسير الميسر، نخبة من اساتذة التفسير، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – السعودية)، (٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م)، ط٢ .

١٧- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، (دار النهضة – مصر)، ١٩٩٨م.

١٨- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م)، ط١ .

١٩- جامع البيان في تأويل القرآن، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري (ت٣١٠)، احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، (١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م)، ط١ .

٢٠- الجامع لاحكام القرآن، ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح القرطبي (ت٦٧١)، احمد البردوني وآخر، (دار الكتب المصرية)، (١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م)، ط٢ .

٢١- حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الامين بن عبدالله الأرمي، هاشم محمد علي بن حسين مهدي، (دار طوق النجاة – لبنان)، (١٤٢١هـ – ٢٠٠١م).

٢٢- روح البيان، اسماعيل حقي بن مصطفى الخلوتي (ت١١٢٧)، (دار الفكر – بيروت)، (د.ت)، (د.ط).

٢٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠)، علي عبد الباري عطية، (دار الكتب العلمية – بيروت) (١٤١٥هـ).

٢٤- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧)، عبد الرزاق المهدي، (دار الكتاب العربي – بيروت)، (١٤٢٢هـ)، ط١ .

٢٥- السبعة في القراءات، احمد بن موسى بن العباس ابو بكر بن مجاهد (ت٣٢٤)، شوقي ضيف، (دار المعارف – مصر)، (١٤٠٠هـ)، ط٢

٢٦- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، (دار الصابوني – القاهرة)، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، ط١ .

٢٧- فتح البيان في مقاصد القرآن، ابو الطيب محمد بن صديق خان بن حسين بن علي ابن لطف الله التنوجي (ت١٣٠٧)، (المكتبة العصرية – بيروت)، (١٤١٢هـ – ١٩٩٢م).

٢٨- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني (ت١٢٥٠)، (دار ابن كثير – دمشق)، (١٤١٤هـ)، ط١ .

٢٩- في ظلال القرآن، سيد قطب ابراهيم حسين الشاذلي (ت١٣٨٥)، (دار الشروق – بيروت)، (١٤١٢هـ)، ط١٧ .

٣٠- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري (ت٥٣٨)، (دار الكتاب العربي – بيروت)، (١٤٠٧هـ)، ط٣ .

٣١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية (ت٥٤٢)، عبد السلام عبد الشافي محمد، (دار الكتب العلمية – بيروت)، (١٤٢٢هـ)، ط١ .

٣٢- المجتبى من مشكل اعراب القرآن، احمد بن محمد الخراط، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة)، (١٤٢٦هـ)، (د.ط).

٣٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن، ابو محمد حسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت٥١٠)، عبد الرزاق المهدي (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (١٤٢٠هـ)، ط١ .
٣٤- معاني القرآن واعرابه، ابراهيم بن السري بن سهل ابو اسحاق الزجاج (ت٣١١)، عبد الجليل عبده شلبي، (عالم الكتب –بيروت)، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م)، ط١ .
٣٥- مفاتيح الغيب، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت٦٠٦)، (دار احياء التراث العربي –بيروت)، (١٤٢٠هـ)، ط٣ .
٣٦- المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الازهر، (المجلس الاعلي للعلوم الاسلامية – مصر)، (١٤١٦هـ – ١٩٩٥م)، ط٨ .
٣٧- موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، حكمت بن بشير بن ياسين، (دار المأثر – المدينة المنورة)، (١٤٢٠هـ – ١٩٥٩م)، ط١
٣٨- الموسوعة القرآنية، ابراهيم بن اسماعيل الابياري (ت١٤١٤هـ)، (مؤسسة سجل العرب)، (١٤٠٥هـ)، (د.ط).
٣٩- الناسخ والمنسوخ، ابو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المقرى (ت٤١٠)، زهير الشاويش وآخر، (المكتب الاسلامي – بيروت)، (١٤٠٤هـ)، ط١ .
٤٠- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم القرطبي (ت٤٥٦)، عبد الغفار سليمان البنداري، (دار الكتب العلمية – لبنان)، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، ط١ .

هوامش البحث

[١] ينظر: تفسير مجاهد، لمجاهد بن جبر، ٧٤٩٦، تفسير التستري، للتستري، ٢٠٦، بحر العلوم، للسمرقندي، ٦١٨/٣، الكشاف، للزمخشري، ٧٩٧/٤، الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي، ١٨٧/٢٠.

[٢] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٣/٣٠.

[٣] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤٠٣/٣٠.

[٤] ينظر: تفسير القرآن العزيز، لابن ابي زمنين، ١٦٣/٥، التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٣/٣٠، التفسير الوسيط، لطنطاوي، ٥٠٩/١٥.

[٥] ينظر: الكشاف، للزمخشري، ٧٩٧/٤، مفاتيح الغيب، للرازي، ٢٨٨/٣٢، انوار التنزيل واسرار التأويل، للبيضاوي، ٣٣٩/٥، التسهيل لعلوم التنزيل، للكلبي، ٥١٣/٢، فتح القدير، للشوكاني، ٦٠٥/٥.

[٦] ينظر: التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٧٦/١٦، حدائق الروح والريحان، لمحمد الامين، ٣٣١/٣٢.

[٧] ينظر: اسباب النزول، للواحدي، ٤٦٤/١.

[٨] ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي الكلبي، ٥١٣/٢.

[٩] ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية، ٥٢٣/٥، زاد المسير، لابن الجوزي، ٤٩٠/٤، مفاتيح الغيب، للرازي، ٢٨٨/٣٢، التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٧٦/١٦.

[١٠] ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي، ٣٠٣/٥، الكشاف، للزمخشري، ٧٩٧/٤، المحرر الوجيز، لابن عطية، ٥٢٣/٥، زاد المسير في التفسير، لابن الجوزي، ٤٩٠/٤، تفسير القرآن، للعز بن عبد السلام، ٤٨٨/٣.

[١١] ينظر: الكشاف، للزمخشري، ٧٩٧/٤، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لطنطاوي، ٥١٠/١٥.

[١٢] ينظر: التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٧٥/١٦، التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٣/٣٠.

[١٣] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٣/٣٠، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لطنطاوي، ٥٠٩/١٥.

[١٤] القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة.

[١٥] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٤/٣٠.

[١٦] ينظر: التفسير الحديث، لدروزة، ٤١/٢.

[١٧] ينظر: أيسر التفاسير، للجزائري، ٦١٧/٥.

[١٨] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٤٤/٣٠.

[١٩] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤٠٩/٣٠.

[٢٠] ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للآلوسي، ٤٦٤/١٥.

[٢١] ينظر: تفسير المراغي، للمراغي، ٢٤١/٣٠، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤٠٣/٣٠.

[٢٢] ينظر: تفسير المراغي، للمراغي، ٢٤٤/٣٠.

[٢٣] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤١٢/٣٠.

[٢٤] ينظر: الناسخ والمنسوخ، للمقرئ، ٢٠٤.

[٢٥] ينظر: الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لابن جزم، ٦٧/١.

[٢٦] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٤٧٣/٢.

[٢٧] ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ٢٩٥/١٤.

[٢٨] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٤٧٣/٢.

[٢٩] ينظر: المصدر نفسه، ٥١١/٤.

[٣٠] الجامع لاحكام القرآن، للقرطبي، ١٨٧/٢٠، وينظر: فتح البيان في مقاصد القرآن، للقنوجي، ٣٨٩/١٥، حدائق الروح والريحان، لمحمد الامين، ٣٣١/٣٢.

[٣١] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٤٦٠/١، لسان العرب، لابن منظور، ١١٠/١١.

[٣٢] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ١٤٩/٥.

[٣٣] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٣٩٣/٣.

[٣٤] ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ٣٩٣/١١.

[٣٥] ارشاد العقل السليم، لابو السعود العمادي، ٢٠١/٩، وينظر: روح البيان، للخلوتي، ٥١٠/١٠، التفسير المظهري، للمظهري، ٣٤١/١٠.

[٣٦] الموسوعة القرآنية، للأبياري، ٤٩٩/١١، وينظر: موسوعة الصحيح المسبور، لحكمة بن بشير، ٦٧٠/٤، التفسير الميسر، لنخبة من اساتذة التفسير، ٦٠١/١، المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لعلماء الازهر، ٩٣٨.

[٣٧] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٤٣٥/٣.

[٣٨] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤٠٧/٣٠، وينظر: جامع البيان، للطبري، ٦٠٧/٢٤، معاني القرآن واعرابه، للزجاج، تفسير القرآن العزيز، لابن ابي زمنين، ١٦٣/٥.

[٣٩] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، لوهبة الزحيلي، ٤٠٧/٣٠.

[٤٠] ينظر: صفوة التفاسير، للصابوني، ٥٣.

[٤١] ينظر: اعراب القرآن، للدعاس، ٤٦٩، المجتبى من مشكل اعراب القرآن، للخراط، ١٤٨٤/٤.

[٤٢] ينظر: اعراب القرآن، للدعاس، ٤٦٩/٣، المجتبى من مشكل اعراب القرآن، للخراط، ١٤٨٤/٤.

[٤٣] ينظر: اعراب القرآن، للدعاس، ٤٦٩/٣.

[٤٤] ينظر: المصدر نفسه، ٤٦٩/٣.

[٤٥] ينظر:اعراب القرآن، للدعاس، ٤٦٩/٣.

[٤٦] ينظر: السبعة في القراءات، لابن مجاهد، ٦٩٧/١.

[٤٧] ينظر: في ظلال القرآن، لسيد قطب، ٣٩٧٤/٦، التفسير الحديث، دروزة، ٤١/٢.

[٤٨] ينظر: تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، ٩٣٤.